

لسان العرب

(هشم) الهَشَمُ كَسْرُك الشيء الْأَجْوَف واليابس وقيل هو كَسْرُ العظام والرأس من بين سائر الجسد وقيل هو كَسْرُ الوجه وقيل هو كسر الأنف هذه عن اللحياني تقول هَشَمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتُ الْفَصْبَةَ وقيل هو كَسْرُ الْفَيْض وقال اللحياني مرة الهَشَمُ في كل شيء هَشَمَهُ يَهْشِمُهُ هَشْمًا فهو مَهْشُومٌ وهَشِيمٌ وهَشَمَ مَهْشَمًا وقد انهَشَمَ وتهَشَّمَ وفي حديث أُحُدٍ جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهَشَمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ الهَشَمُ الْكَسْرُ وَالْبَيْضَةُ الْخَوْذَةُ وهَشَمَ الثَّرِيدَ ومنه هاشمُ بن عبد مَنَافٍ أَبُو عبد المطلب جدُّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُسَمَّى عَمْرًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ثَرَدَ الثَّرِيدَ وهَشَمَهُ فَسُمِّيَ هَاشِمًا فَقَالَتْ فِيهِ ابْنَتُهُ .

(* قوله « فقالت فيه ابنته » كذا بالأصل والمحكم وفي التهذيب ما نصه وفيه يقول مطرود الخزاعي) .

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوَمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْنَدُونَ عَجَافٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرَانُ الْزَّيْجِيُّ بَعْرِي وَأَنْشَدَ لآخر أَوْسَعَهُمْ رَفْدٌ قُصِيَّ شَحْمًا وَلَبِنًا مَحْضًا وَخُبْرًا هَشْمًا وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ فَلَا أَبِي لَا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلَ النَّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشَمٍ أَرَادَ مَهْشُومٌ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذِي هَشَمٍ وَالْهَاشِمَةُ شَجَرَةٌ تَهْشِمُ الْعَظْمَ وَقِيلَ الْهَاشِمَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي هَشَمَتِ الْعَظْمَ وَلَمْ يَتَبَايَنَ فَرَّاشُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي هَشَمَتِ الْعَظْمَ فَذُقِشَ وَأُخْرِجَ فَرَّاشُهُ فَتَبَايَنَ فَرَّاشُ وَالرَّيْحُ تَهْشِمُ الْيَبِسَ مِنَ الشَّجَرِ تَكْسِرُهُ يَقَالُ هَشَمَتَهُ وَالْهَشِيمُ النَّبْتُ الْيَابِسُ الْمُتَكْسِرُ وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا وَقِيلَ هُوَ يَابِسُ كُلِّ كَلٍّ إِلَّا يَابِسَ الْبُهْمَى فَإِنَّهُ عَرَبٌ لَا هَشِيمَ وَقِيلَ هُوَ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَشِيمَةُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ وَالْجَمْعُ هَشِيمٌ وَمَا فَلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرْمٍ أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ السَّامِحِ مَا فَلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرْمٍ وَالْهَشِيمَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَبْسُ شَجَرُهَا حَتَّى اسْوَدَّ غَيْرَ أَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى يَدِهَا وَالْهَشِيمُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوْ لِبْنِ ابْنِ شَمِيلٍ أَرْضُ هَشِيمَةٍ وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ مُتَهَشِّمًا وَإِنْ الْأَرْضُ الْبَالِيَةُ تَهْشِمُ أَيْ تَكْسِرُ إِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا نَفْسُهَا لَا شَجَرَهَا وَشَجَرُهَا أَيْضًا إِذَا يَبْسُ يَتَهَشَّمُ أَيْ يَتَكْسَّرُ وَكَلًّا هَيْشُومٌ هَشٌّ لَيِّنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَطِرِ قَالَ الْهَشِيمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْوَرَقِ وَتَكْسِرُ وَتَحْطَمُ

فكانوا كالهَشِيم الذي يَجْمَعُهُ صاحبُ الحَطِيرَةِ أَي قد بلغ الغايةَ في اليُس حتى
بَلَغَ أَن يَجْمَعَ أَبو قتيبة اللحياني يقال للنبت الذي بقي من عام أُوّلَ هذا زَيْتٌ
عاميٌّ وهَشِيمٌ وحَطِيمٌ وقال في ترجمة حطر الهَشِيم ما يَبَس من الحَطِيرَات فارْفَتٌ
وتكسَّر المعنى أَنهم بادؤوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر إذا تحطَّم وقال العراقي معنى
قوله كهَشِيم المحتطِر الذي يَحْطُر على هَشِيمه أَراد أَنه حَطَر حِطَاراً رَطباً على
حِطَارٍ قديمٍ قد يَبَس وتَهَشَّشَّم الشجرُ تَهَشَّشُماً إذا تكسَّر من يُبَسِّسه وصارت
الأرض هَشِماً أَي صار ما عليها من النبات والشجر قد يَبَس وتكسَّر وقال أَبو حنيفة
انهَشَّمت الإبلُ فتَهَشَّمت خارت وضِعُفت وتَهَشَّشَّمت الرجلُ استعطفه عن ابن الأعرابي
وَأَنشد حُلَوّ الشَّمال مَكْرَماً خَلِيقَتُهُ إذا تَهَشَّشَّمتَه للنائل اخْتالا .
(* قوله « اختالا » كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي المحكم اختالا بالمهملة بدل
المعجمة) .

ورجل هَشِيمٌ ضعيف البدن وتهَشَّشَّمت عليه فلان إذا تعطَّفت أَبو عمرو بن العلاء
تَهَشَّشَّمتُهُ للمعروف وتهَضَّضَّمتُهُ إذا طَلَبْتَهُ عنده أَبو زيد تَهَشَّشَّمتُ فلاناً أَي
تَرَضَّيْتُه وَأَنشد إذا أَغْضَيْتُكُمْ فَتَهَشَّشَّمُونِي ولا تَسْتَعْتَبُونِي بالوَعِيد أَي
تَرَضَّوْنِي وتقول اهْتَشَّشَّمتُ نفسي لفلانٍ واهْتَضَّضَّمتُها له إذا رَضَّيتَ منه بودن
النَّصْفَةَ وهَشَّشَّمتَ الرجلَ أَكْرَمَته وعظَّمته وهَشَّشَّمتَ الناقةَ هَشَّماً حَلَبَها وقال ابن
الأعرابي هو الحَلَب بالكف كلها ويقال هَشَّشَّمتُ ما في ضَرْعِ الناقة واهْتَشَّشَّمتُ أَي
احتلبت